

حول الكيمياء في خدمة الزراعة

التسميد البوتاسي

سؤال وجواب

جاءتنا من حضرة الأستاذ أمين حموده البشلاوي الكلمة التالية :

نشرت بالعدد السادس من الفلاحة « نوفمبر — ديسمبر ١٩٥١ » مقالا قويا للدكتور فهمي خليل ، مدير قسم التجارب الزراعية عنوانه « الكيمياء في خدمة الزراعة » ورد فيه : « أن الأراضي المصرية غنية بوجه عام في عنصر البوتاس ، وأن التجارب التي أجريت على القطن به على حدة ، ثم مقترنا بالأزوت والفوسفات أثبتت عدم أهميته في زيادة المحصول أو في تحسين رتبته ، وأن التجارب التي أجريت على تسميد الخضروات وأهمها البطاطس ، لم تثبت حاجة هذه الخضروات له ، رغم تحمس بعض التجار للأسمدة البوتاسية » ولإني لأجد نفسي في أشد الحيرة من تعدد الآراء في هذا الموضوع ، إذ يقرر بعض حضرات الأفاضل في المراجع العلمية ، وكذلك في المراجع الرسمية أن البوتاس ضروري جداً للكثير من المحصولات ، سواء أكانت فاكهة أو خضروات أو محاصيل حقل .

ولما عرضنا هذه الكلمة على حضرة الدكتور فهمي خليل كاتب المقال وجهه إلى حضرة الأستاذ أمين حموده الإجابة التالية :

١ — ان أكثر الإرشادات التي أشرت إليها مستقاة من مراجع أجنبية ، وليست مبنية على نتائج تجارب محلية أجريت على أسس علمية ، ودرست أرقامها دراسة إحصائية .

٢ — يراعى في تسميد الموز بالذات استعمال مقادير كبيرة من الأسمدة العضوية وفيها أكثر من الكفاية لسد حاجة النبات لعنصر البوتاس ، وذلك فضلا عن زراعته في الأراضي الغنية التي لا تفتقر إلى هذا العنصر بمصر .

٣ — أما الأراضي الرملية فأنى أقر اعتبارها فقيرة فى كل العناصر السمادية ، وقد تستجيب للتسميد البوتاسى كما تستجيب للتسميد الأزوتى والفوسفاتى ، ولكن يلاحظ أن هذه الأراضي بنوع خاص يعنى بتسميدها بكميات كبيرة من الاسمدة العضوية التى تحتوى على العناصر السمادية الرئيسية الثلاثة وهى : الأزوت ، والفوسفور ، والبوتاسا بكميات كبيرة ، وفى نسب متزنة ، وعند تحليل هذه المركبات العضوية فى التربة الرملية يستفيد النبات من عناصرها السمادية .

نصيحة فى خزن الاسمدة الكيميائية

إذا أردت أن تحافظ على الاسمدة الكيميائية التى تستعملها فى زراعتك من التلف فيجب اتباع ما يلى :

أولاً — توضع حقائب الاسمدة فوق عروق من الخشب ليسرى الهواء فى أسفلها .

ثانياً — أحذر ملاصقة الحقائب لجدران الخزن محافظة عليها من امتصاص الرطوبة .

ثالثاً — توضع الحقائب منبسطة ، وفوهة الحقيبة مقابلة لفوهة الأخرى .

رابعاً — لا تضع أكثر من ست حقائب بعضها فوق بعض ، لأن الحقيبة السفلية تتأثر إذا زاد وزن الحقائب التى تعلوها من ذلك .

خامساً — ضع كل نوع من السماد على حده ، فإن الاسمدة البوتاسية تمتص رطوبة الجو ، فإذا جاورت أسمدة أزوتية أفسدتها .

سادساً — لا تفتح حقيبة السماد إلا عند الضرورة .

سابعاً — إذا وجدت السماد قد تلبد ، فأفرغ محتويات الحقيبة على الأرض ، وأفرغ محتوياتها بقطعة من الخشب .